القمة العربية - الإفريقية

دولة الكويت ١٩ - ٢٠ نوفمبر ٢٠١٣

ـاء به لخدمة شعوب المنطقة وتحقيق طموحاتها

خالد الجارالله مترئساً الجانب الكويتي

جانب من اجتماع المجلس المشترك لوزراء خارجية القمة (تصوير: أحمد المهلهل)

- عبدالعزيز: بناء شراكة إستراتيجية بين الإقليمين بهدف تحقيق تنمية مستدامة لشعوب المنطقتين
- نجوندیت: نثمن التزام وتعاون الكويت مع الدول الإفريقية في تنمية الشراكات الديناميكية لصالح الطرفين

ترحيب كبير بضيوف المؤتمر

- زوما: القمة تعقد في ضوء ظروف متغيرة بالمنطقتين ولابد من تعزيز الاستثمار بين شعوب العالم
- العربي : موقف العالم العربي وإفريقيا من العديد من البنود المطروحة على الأجندة الدولية بات متناغما

في دعم نضال الشعب الفلسطيني لممارسة حقوقه في وطنه وعلى ارضه مواقف مشهودة تقيض بشرفها المحافل الدولية مبينا أن لقاء الشعوب العربية والأفريقية على نصرة قضايا التحرر والتصدي للاحتلال والتمييز والفصل العنصري يسجل صفحة ناصعة من التعاون بينهما في تاريخ الإنسانية المعاصرة.

وذكر ان ابرز البنود الملحة على الأجندة الدولية هو موضوع الانتشار النووي «فبينما أصبحت افريقيا لا نووية طبقا لاتفاقية بليندابا عام 1996 لا يزال العالم العربي يعمل على إقامة منطقة خالية من السلاح النووي في عموم الشرق الأوسط بامتداده الأفريقي».

وشدد على أهمية العمل على تحقيق عالمية معاهدة عدم الانتشار النووي كاساس ضروري ليس فقط لإخلاء الشرق الأوسط من السلاح النووي بل ولاستكمال ما قامت به افريقيا عبر «بليندابا» مشيرا الى انه بغير عالمية المعاهدة سيظل الموقف النووي مهددا في افريقيا والشرق الأوسط خاصة مع وجود مجموعة دول عربية افريقية واقعة في نطاق بليندابا والشرق الأوسط وهي «مجموعة معرضة على الدوام لمخاطر عدم انضمام إسرائيل للمعاهدة ووضع قدراتها النووية تحت الإشراف الدولي».

واكد العربي أهمية توحيد المواقف إزاء المقترحات المتعلقة بعملية إصلاح وتطوير الأمم المتحدة مشيرا الى تنسيق الجامعة العربية مع الموقف الأفريقي القائم على توافق آراء أعضاء الاتحاد الأفريقي بالنسبة لصيانة حقوق القارة في هذه العملية.

وقال ان الأمانة العامة للجامعة العربية ومفوضية الاتحاد الإفريقي يعملان على تعزيز العلاقات المشتركة العربية الافريقية في المجالات المختلفة سواء بالمساهمة في تسوية النزاعات السياسية الواقعة في فضائهما المشترك أو في تعزيز مجالات جديدة تمس عصب التنمية في مجتمعاتنا واضاف العربي ان التعاون الأفريقي العربي حقق مجموعة نجاحات في تنسيق المواقف «ولكنه لم يرتق بعد إلى المستوى المؤسسي المأمول لأنه لا يزال بعيدا عن التشابك الصحيح للمصالح في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية بالشكل الذي يقوي التضامن العربي الإفريقي كصمام أمان لشعوب المنطقتين».

ولفت الى ان تحضيرات القمة ركزت على أن تكون الموضوعات الاقتصادية التنموية هي أولوية المناقشات والعمل على ان يصبح التعاون الافريقي العربي واقعا ملموسا يشعر به المواطن الافريقي والعربي وعليه تم اختيار شعار القمة «شركاء في التنمية والاستثمار» ليعكس هذا التوجه.

وقال ان مشروع القرارات التي ستصدرها القمة ومشروع إعلان الكويت المعروضين على برنامج عمل اجتماع المجلس المشترك لوزراء الخارجية جاءا متبنيين للنهج الواقعي القائم على الصراحة في التعامل مع مشكلات الجانبين التنموية.

وافاد العربي بأن وثائق القمة تم اثراؤها بنتائج اجتماعات وزراء الزراعة العرب والأفارقة الذي عقد بالمملكة العربية السعودية في أكتوبر الماضي وبتوصيات المنتدى الاقتصادي العربي الأفريقي الذي عقد مطلع الأسبوع الماضي في الكويت بمشاركة واسعة من مؤسسات التنمية والاستثمار العربية والإفريقية وبنتائج المناقشات المعمقة التي أجراها كبار مسؤولي الجانبين على مدار الأيام السابقة.

من جانبه قال وزير الشؤون الخارجية والتعاون للجمهورية الاسلامية الموريتانية أحمد ولد تكدي ان القمة العربية الافريقية الثالثة تمثل فرصة للنهوض بعملية التنمية للمجموعتين الافريقية والعربية وتلبية طموحات شعوبنا في العيش الكريم.

واوضح ولد تكدي في كلمته في الاجتماع ان استراتيجية الشراكة العربية الافريقية حددت أهم الميادين لعمل المجموعتين في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية وغيرها مثمنا التقرير المشترك لجامعة الدول العربية ومفوضية الاتحاد الافريقي لحصيلة السنوات الثلاث المنصرمة والخطوات التي ينبغي القيام بها لتعزيز العمل العربي الإفريقي المشترك. وناشد المشاركين ضرورة بذل قصارى جهودهم بغية زيادة حجم التجارة والاستثمار العربي والافريقي مضيفا ان المواضيع المطروحة على جدول الأعمال تتعلق بقضايا مهمة من شانها الدفع بالتعاون العربي الأفريقي في المجالات المهمة والأساسية.

واعرب عن خالص الشكر لدولة الكويت أميرا وحكومة وشعبا على استضافة القمة والجهود المبذولة لانجاحها تقدما بالشكر للبيبا علي دورها السابق وادارتها الجيدة خلال ترؤسها للدورة الماضية المنعقدة في مدينة سرت الليبية سنة 2010 وللأمانة العامة لجامعة الدول العربية والاتحاد الافريقي.

مؤتمر القمة العربية - الإفريقية يستحوذ على اهتمام عربي وعالمي واسع

استحوذ مؤتمر القمة العربية الافريقية الثالثة الذي تستضيفه الكويت يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين على اهتمام عربي وعالمي واسع النطاق في وقت تتواصل فيه التحضيرات والاستعدادات الامنية والاعلامية لانجاح اعمال القمة.

وفي الكويت اختتم كبار المسؤولين في المؤتمر العربي الافريقي اجتماعاتهم التحضيرية المغلقة باعداد وصياغة التوصيات التي سترفع الى الاجتماع الوزاري غدا تمهيدا لعرضها على قادة ورؤساء الوفود المشاركة في القمة واعتمادها. ووافق المجتمعون على ما ورد في اعلان الكويت وبنود جدول الاعمال ومشاريع القرارات اضافة الى تشكيل لجنة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية ومفوضية الاتحاد الافريقي وعدد من الدول لدراسة موضوع الهجرة وموضوع الانتقال القانوني للافراد.

وزير خارجية السنغال يشيد بمبادرة سمو الأمير

ثمن وزير الخارجية السنغالي مانيكور نديای مبادرة سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد باستضافة القمة العربية الافريقية الثالثة التي تنبع من حكمته ورؤيته الثاقبة في تقريب العالم العربي والقارة الافريقية.

وقال نديای لـ «كونا» عقب وصوله الى الكويت الليلة قبل الماضية ان استضافة القمة العربية الافريقية الثالثة تعكس رغبة سمو امير البلاد في مساعدة الشعوب الافريقية على تعزيز التعاون في المجال الاقتصادي والاستثماري والثقافي والاجتماعي.

واكد اهمية القمة للسنغال نظرا لحرصها على تقاسم الثقافات والقيم والتعاون المتبادل مع الدول العربية.

مسؤول أممي: استضافة الكويت القمة العربية - الإفريقية تظهر مكانتها كشريك دولي مهم

نيويورك - «كونا»: قال نائب السكرتير العام للامم المتحدة جان ايلاسون ان استضافة الكويت مؤتمر القمة العربية الافريقية الثالثة يومي 19 و20 نوفمبر الجاري تبرز مكانتها باعتبارها «شريكا دوليا مهما جدا» في الامم المتحدة والمجتمع الدولي. واوضح ايلاسون في لقاء مع «كونا» الليلة قبل الماضية أن «استضافة الكويت هذا المؤتمر والعديد من المؤتمرات والقمم الرئيسية المقبلة مؤشر على دورها الدولي كعضو فاعل في الامم المتحدة وفي مجالات التعاون الاقليمي والدولي».

واعرب عن الامل في ان تتيح القمة «فرصة فريدة من نوعها» له من اجل اجراء مباحثات مع القادة العرب والافارقة لبحث قضايا الاقتصاد والتنمية والاستثمار الى جانب القضايا ذات الاهتمام ومنها الوضع في سوريا. وحول المساعدات الانسانية المقدمة الى سوريا واستضافة الكويت المؤتمر الدولي للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا في يناير المقبل اوضح المسؤول الاممي «نتطلع الى عقد هذا المؤتمر بقيادة كويتية» معربا عن تقدير الامم المتحدة للدور الكويتي في ذلك. واعرب عن تقدير الامم المتحدة العميق لسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح لاستضافة المؤتمر الاول الدولي للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا في شهر يناير الماضي وتقديمها مبلغ 300 مليون دولار لدعم عمليات الاغاثة التي تنفذها الامم المتحدة لصالح السوريين المتضررين من النزاع.

وعن مؤتمر القمة العربية الافريقية الثالثة قال ايلاسون انه سيشارك في المؤتمر باهتمام كبير وسيواصل جدول اعماله في مجالات التنمية والسلام والامن واصفا مؤتمر القمة بـ«المهم جدا» لانه «يرمز الى اهمية العلاقة بين العالم العربي وافريقيا».

ولفت الى وجود تسع دول اعضاء يشتركون في كلتا المنطقتين العربية والافريقية معتبرا ذلك دليلا على تقارب المنطقتين. وحول المنظور الاقتصادي في القمة اشار ايلاسون الى تركيز الاتجاهات الجغرافية السياسية والجغرافية الاقتصادية الاخيرة على اهمية تنامي التعاون بين بلدان الجنوب.